

7 - شرح الورقات في أصول الفقه - الذي يدخل في الأمر والنهي - مفاتيح الطلب - عثمان الخميس

عثمان الخميس

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الذي يدخل في الامر والنهي وما لا يدخل يدخل في خطاب الله تعالى المؤمنون والساهي والصبي والمجنون غير داخلين في الخطاب. والكفار مخاطبون بفروع - [00:00:00](#)

الشرائع وبما لا تصح الا به. وهي الاسلام لقوله تعالى ما سلككم في سقر. قالوا نك من المصلين. نعم الخطاب خطاب الشرع موجه لمن قال موجه للمؤمنين والكفار وغير موجه للساهي ولا للصبي ولا للمجنون لان هؤلاء غير مكلفين - [00:00:20](#)

حال وجود السهو حال وجود الجنون حال وجود الصغر اللي هو قبل البلوغ هذا غير غير مخاطبين الامر ولكن المسلمون مخاطبون نقصد بالمسلمين العاقل البالغ آآ من المسلمين وكذلك الكافر مخاطب - [00:00:49](#)

والدليل على ان الكافر مهتد مسألة خلافة هل الكافر مخاطب بفروع الشريعة وبعض اهل العلم يحب ان يسميها الامور العملية ولا يسميها فروع الشعر حتى لا يظن البعض انها غير مهمة يقول فروع واصول او آآ لب وقشور - [00:01:09](#)

هذا خطأ من هالباب هذا ان بعض الناس لما يسمع يقول فروع يعني يقول غير مهمة فروع هذي خاصة انت لما تسأل فروع الشريعة الصلاة والصيام والزكاة والحج الامور العملية الاشياء المطلوب منك عملها واصول الشريعة اللي هي العقائد - [00:01:31](#)

فبعض اهل العلم يقول لا اركان الاسلام صارت فروعاً لا يمكن ان تكون اركان الاسلام فروعها فلذلك يستحب بعض اهل العلم ان يسميها الامور العملية والامور العلمية بدل فروع واصول وانما امور علمية وامور - [00:01:48](#)

عملي على كل حال قال يدخل في خطاب الله تعالى المؤمنون والكفار لانهم والمقصود منهم طبعاً العاقل البالغ. العاقل البالغ مخاطب بفروع الشريعة ودليل مخاطبة الكفار قول الله تبارك وتعالى قالوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم - [00:02:05](#)

المسكين. وهذه فروع يقول المؤلف ويحاسب عليها كما قلنا خلافة بين اهل العلم هل الكافر يوم القيامة يحاسب مع انه لا يطالب بها في هذه الدنيا؟ لا يطالب لا يقال للكافر صل او صم - [00:02:32](#)

او حج لا يقال له ذلك وانما يقال له اسلم يدعى الى الاسلام لا يدعى للحج بالعكس لو جاءنا قال اريد ان احج نقول لا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم. لا نمكنك اصلاً - [00:02:47](#)

قال انتوا تقولون مخاطب فروع الشريعة طيب بسوي الفروع الشرعية يمكن بعدين اسلم نقول لا اول تسلم. اول تسلم. فذهب بعض اهل العلم الى انه صحيح غير مخاطب في الدنيا لكن يحاسب على - [00:03:02](#)

بالاخرة بدليل الاية. اما الساهي حال سهوه والمجنون حال جنونه والصغير حال صغره فهؤلاء لم يكتمل ادراكهم وبالتالي لا يخاطبون بهذه الامور. نعم قال رحمه الله تعالى والامر بالشئ نهى عن ضده والنهي عن الشئ امر بضده - [00:03:15](#)

نعم يعني عندما يأمر الله تبارك يقول يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا مفهومه انه لا يجوز الهرب لانه امر بالشئ اذا نهى عن ضده فالقصد انه كل شئ امر الله به فقد نهى - [00:03:45](#)

عن ضده كل شئ نهى عنه اذا امر بضده. نعم يعني نهى عن الكفر اذا امر بالاسلام نهى عن الكذب اذا امر بالصدق نهى عن الخيانة اذا امر بالوفاء وهكذا نعم - [00:04:01](#)